

الحوثيون يتحدّون عن إسقاط طائرة حربية للتحالف العربي شمالي صنعاء
والتحالف يُعلن عن سقوط صاروخ باليستي من داخل اليمن على مٌجمّع سكني في
منطقة "نجران" السعودية..



و"أنصار الـ" يتوءّدون "بتغيير المعادلة"

صنعاء- وكالات: تحدثت جماعة الحوثيين، مساء الجمعة، عن إسقاط طائرة حربية تابعة للتحالف العربي شمالي العاصمة صنعاء، وهو ما لم يتسن الحصول على تعقيب فوري من التحالف بشأنه. جاء ذلك فيما توعد قائد القوات الجوية في القوات الموالية لجماعة أنصار الـ" الحوثيين" بتغيير المعادلة على الأرض، عقب إعلانهم إسقاط طائرة حربية طراز تايفون شرق العاصمة اليمنية صنعاء. وقال اللواء إبراهيم الشامي لقناة المسيرة التابعة للجماعة مساء اليوم الجمعة 27 أكتوبر/ تشرين الأول إن "إسقاط طائرة حربية نوع تايفون تابعة للسعودية بعد ساعات من تصريحات بن سلمان، وإطالة أمد العدوان لن يفيد المملكة".

وأشار إلى أن "المعادلة في السماء على وشك أن تتغير، ووعود قيادة الثورة يجب أن يأخذها العدو على محمل الجد"، لافتاً إلى امتلاكهم "كفاءات يمنية لتطوير الدفاعات الجوية". وتوعد الشامي بمفاجآت للتحالف العربي ما دام العدوان على اليمن مستمرا، على حد قوله. وذكرت وكالة "سبأ" الحوثية، في خبر عاجل لها، أن الدفاعات الجوية التابعة للجماعة "أسقطت طائرة حربية لتحالف العدوان"، في إشارة للتحالف العربي الذي تقوده السعودية. ونقلت الوكالة، عن مصدر عسكري، لم تسمه، أن الطائرة الحربية من طراز "تايفون"، تم إسقاطها بواسطة صاروخ "أرض - جو" في مديرية "نهم"، شمالي العاصمة صنعاء، دون تفاصيل.

ولم تعرض الوكالة أو أي وسيلة حوثية، أي لقطات تثبت العملية، ولم تتحدث عن مصير طاقمها، كما لم يتسن للأناضول التأكد من مدى صحة تلك الأنباء من مصدر مستقل.

وفي المقابل، لم يصدر أي تعليق فوري عن التحالف العربي حول ما ذكره الحوثيون حتى الساعة 18:05 ت.ع.

وتشهد جبهات القتال اليمنية والشريط الحدودي مع السعودية، تصعيدا عسكريا كبيرا، في الآونة الأخيرة. وفي وقت سابق الجمعة، أعلن التحالف العربي، أن الحوثيين أطلقوا صاروخا باليستيا على مجمع سكني في منطقة حدودية بنجران، فيما تحدث الحوثيون أن الصاروخ استهدف موقعا عسكريا.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن المتحدث الرسمي للتحالف، العقيد الركن تركي المالكي، أنه في تمام الساعة (01:17) من صباح الجمعة (بالتوقيت المحلي، ما يعادل 22:17 من مساء الخميس بتوقيت غرينيتش) تم إطلاق صاروخ باليستي من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة.

وأفاد المالكي أن الصاروخ كان باتجاه إحدى القرى الحدودية التابعة لمنطقة نجران وتم إطلاقه لاستهداف المناطق المدنية والآهلة بالسكان. وبين أن الصاروخ سقط على مجمع سكني يسكنه عدد من العمال المقيمين وتابع لإحدى الشركات الوطنية، مما أسفر عن وقوع حريق بالموقع تمت السيطرة عليه، ونتج عن ذلك خسائر بالممتلكات الخاصة وإصابة طفيفة لأحد العمال.

وأضاف المالكي أن هذا العمل العدائي من قبل المليشيات الحوثية المسلحة هو نتيجة لاستمرار تهريب الأسلحة والصواريخ من بعض الأطراف الإقليمية (لم يسمها) الداعمة لهم بهدف تهديد أمن المملكة واستهداف المواطنين والمقيمين وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، في إشارة إلى إيران دون أن يسمها. وقال إن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت جماعة الحوثي في اليمن، إطلاق صاروخ باليستي على موقع عسكري سعودي في منطقة نجران. وذكرت قناة المسيرة الحوثية أن القوة الصاروخية التابعة للجماعة أطلقت صاروخا باليستيا من طراز قاهر تو إم، على مخازن الجيش السعودي، في أحد المواقع المهمة بمنطقة نجران، على الحدود السعودية مع اليمن.

وقالت القناة إن الصاروخ استهدف مخازن للجيش السعودي في منطقة بير عسكر بنجران، و أصاب هدفه بدقة. ويشهد اليمن، منذ أكثر من عامين ونصف، حربا بين القوات الموالية للحكومة اليمنية المدعومة من التحالف العربي من جهة، ومسلحي الحوثي، وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح من جهة أخرى.